Received: 21/1/2020 Accepted: 8/3/2020 Published: June 2020

إيهام البعد الرابع في خطاب التصميم الكرافيكي

م.د. منير جباري علي / تصميم طباعي

م.د. ناجد جباري علي / تقنيات مسرحية

الملخص

يُعنى هذا البحث بالتعرف على اهم العوامل التي تسهم في انتاج تصميم له اهمية بالغة في الواقع التصميمي من خلال ما يقدمه من خدمات وظيفية وجمالية ونفعية ولما له من دور مؤثر ، فاهميته تأتي عبر الاعتماد على جماليات الانشاء والعرض البصري التي تعد من المؤثرات البصرية في المشاهد عبر توظيف الفكرة التصميمية بطريقة ذات دلالات رباعية الابعاد، وقد تناول البحث حضور الايهام في التصميم رباعي الابعاد ومحاولة التركيز عليه والتعرف على ماهيته، وعلى وفق ذلك، نظم الباحث بحثه المتضمن اربعة فصول على النحو الاتي:

تضمن الفصل الاول مشكلة البحث عبر معرفة :

ما هو دور الايهام للبعد الرابع في اِبراز خطاب التصميم الكرافيكي ؟.

وحدد الفصل الثاني مشتملاً على المتن (الإطار النظري) ، وقد انتظم في مبحثين :

1- **ايهام الحركة ماهيتها، اشكالها، خصائصها** .

2- **أنواع التصاميم رباعية الابعاد ذات الحركة الايهامية.**

ثم تبع ذلك إجراءات البحث التي تضمنها الفصل الثالث والتي تمثلت باتباع المنهج الوصفي (طريقة تحليل المحتوى) بغية الوصول إلى النتائج، ومثلت أداة البحث بأستمارة تحليل التي بناها الباحث بالاستناد الى اراء مجموعة من الخبراء، ثم اشتمل الفصل على عملية انتقاء العينات لاسباب وضحها الباحث العينتان لملصقات مصممة بطريقة توظيف البعد الرابع.

ثم جاء التحليل في الفصل الثالث والذي تضمن وصف عينتي البحث وتحليلهما حسب المحاور التي اشتملت عليها ادبيات الاطار النظري.

ثم النتائج ومناقشتها التي حواها الفصل الرابع وتبعها الاستنتاج.

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث :ـ

بات للبعد الرابع الكرافيكي حضور يفعل نشاطاً حركي وهذا النوع من الحركة يمثل فعلاً ايهامياً يتوالد عن تفاعلات تنشأ ما بين مكونات العمل لذا فان التصميم من خلال توظيفه لهذا النوع من الابعاد يعد من الوسائل المتقدمة التي يتم بوساطتها التواصل مع الجمهور بسلاسه ويوفر معلومات لها اهميتها في مرحلة تنفيذ وتصميم فكرة العمل كونه (وسيلة لتحقيق غايته فهو ليس مجرد لوحة جمالية وانما اضافة الى الجمالية فهو يؤدي هدفا محددا ويخاطب مجموعة غير متجانسة من المتلقين)[15- ص 4] .

التصميم الكرافيكي المتحرك يتناول مواضيع من الحياة ويطرح قضايا مجتمعية من خلال قيمته كوسيلة للفهم الواضح تماشياً مع المهارة التقنية كعامل رئيس تجعل منه متحققاً يحمل جمالاً يفعل عامل الابهار البصري ، لذا صار من اللازم ان يتم فهم الايهام الناتج عن التصميم رباعي الابعاد وآلية صناعته من قبل المصممين .

يسعى المصمم الى طرح وتوضيح غايات تفرض نوعا من التحدي في التعاطي البصري مع الاعمال التصميمية ، وما يمكن ان يحققة لعرض مضمون افكاره وأمكانية إظهار اجزاء ومكونات التصميم بقدرات مهارية عالية تمتلك وضوحاً وادراكاً سريعاً لمن يطالعه بصريا ، اذ ان التصميم الكرافيكي المتحرك ينفذ لكي (يقدم قوة تثقيفية عالية ... تنسجم والمستوى الفكري والتأويلي للمتلقين) (12- ص53) ، لذا لابد من التمييز بين نوع التصميم المتحرك وباقي التصاميم الاخرى كونه يحمل صفة ترويجية من خلال تبيان درجة التوافق التي يصل اليها المصمم عبر قدراته على توظيف عناصر الشكل مع مضمونه في هذا النوع من الاشتغالات واهميته في التوفيق لايصال الرسالة التي يسعى اليها ، لذا يركز هذا البحث في محاولة معرفة ما ينفع المصمم والمشتغل ضمن هذا المجال .

وعلى ما سبق عدت مشكلة البحث على وفق التساؤل الاتي :-

ما هو دور الايهام للبعد الرابع في اِبراز خطاب التصميم الكرافيكي ؟.

ثانيا: هدف البحث :ـ

يهدف البحث الحالي إلى :-

- **الكشف عن دور الايهام بالبعد الرابع في اِبراز خطاب التصميم الكرافيكي .**

ثالثا: حدود البحث :ـ

يتحدد البحث الحالي بدراسة اثر الحركة الايهامية في اِبراز خطاب التصميم الكرافيكي لاعمال تصميمية رباعية الابعاد منفذه في عام 2014 .

الحد الموضوعي :- دراسة دور الايهام للبعد الرابع في تحقيق خطاب التصميم الكرافيكي .

الحد المكاني :- تصاميم ملصقات كرافيكية منشورة على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).

الحد الزماني :- تصاميم ملصقات كرافيكية رباعية الابعاد مصممة عام 2014 .

رابعا: تحديد المصطلحات:ـ

الايهام لغوياً :

جعل الوهم حقيقة والحقيقة وهم من خلال التنويه إلى معان أخرى ، وقد تناولت بعض الدراسات الأدبية الإيهام عند البحث عن مسالة "أدبية الأدب " فالجرجاني يقضي بعزل فكرة " الصحة المطلقة " عن حال التذوق للنص الأدبي، فالشعر عنده يقوم على الادعاء ولا يتكئ على البنية العقلية لإثبات دعواه وقياس الشعر " قياس تخيل وإيهام ، لا تحصيل وإحكام " وبهذا يضع الجرجاني الادعاء والإيهام محل الصحة والإصابة. (14- ص 68)

البعد الرابع لغوياً :ـ

يذكر الخطيب ان مصطلح (Fourth Dimension) يعني البعد الرابع في الفيزياء (4، ص 235).

فيعد البعد الرابع هوية فيزيائية تعطي لكل ماهو موجود ، وكلما تعددت الابعاد زادت الدقة في تعيين الحالة اياً كانت (1 ، ص2).

كما اشار البعلبكي الى مصطلح (Fourth Dimension)، بأنه البعد الرابع (2 ، ص 366).

البعد الرابع فلسفياً :ـ

اتضح هذا المفهوم في الفلسفة من خلال مصطلح الزمن، اذ ربطه الفلاسفة القدماء بالتغيير وتحكمه دورات متكررة ومتغيرة ، ولا يمكن ملاحظته لكنه يمثل صورة للحس الداخلي للانسان، كذلك عد ابن سينا مقدار الحركة وانه لا حركة الا في زمان والحركة في مكان ، فالزمان والحركة، يحتويهما مكان، وبهذا يكون قد ربط الزمان بالمكان عن طريق الحركة (3 ، ص2).

اجرائيا:-
البعد الرابع في التصميم الكرافيكي يتمثل باظهار الزمن ايهاميا في بنية التصميم بعرض الفكره باستخدام توظيفات تدل على وجوده وادراكه بصريا عبر العلاقات الناتجة بين عناصره مثل التراكب ، التكرار والاتجاه .

الفصل الثاني / الاطار النظري

المبحث الاول : ايهام الحركة ماهيتها ، اشكالها ، خصائصها .

ينظر المصمم إلى تعزيز وتوليد الحركة في الشكل رباعي الابعاد ضمن التصميم من ناحيتين :
الأولى : تتعلق بالكيفية التي تتم بها العملية التصميمية التي تهدف الى إيصال رسالة ذات طبيعة خاصة محددة بظرف التصميم وتمثل البداية ، التصور الشكلي الأولي الذي تتم عليه المعالجة لغرض تكيفه بإزاحته نحو الحال الآنية.
الثانيه: تتعلق بماهية العملية . (5 - ص 45) ، إذ تكون الازاحة طريقة معالجاتيه تتم على حالة من حالات تحقيق الايهام في التصميم المتحرك الغاية الرئيسة منه منح قدر من تطويع عناصر الشكل لتموضعه بدرجة تدعم ولا تنتقص فيها من قيمته التي تتم على مستوى تشكله مع مضمونه ، حركة التصميم تنتج ادراك هيأة تكوينية رباعية الابعاد نتيجة فعل مكونات عناصر بنية التصميم ، اذٌ يتم التعرف على اجزاء وعناصر الشكل رباعي الابعاد من خلال ماهيته الفيزيائية التي تباينت تعريفاتها ما بين (7 – ص 2) :-

- (نظام حسي من العلاقات بين الأجزاء خطوط، سطوح، ألوان .
- نظام من نماذج للقوى ، يؤثر على البيئة البصرية المحيطة .
- هو المادة المظهر الخارجي للمادة كتمييز، لتمييزه من حقيقتها، التي تكون غير ظاهرة، وإنما يستدل عليها من ذلك المظهر) ، كما ان أنماط الشكل المتحرك وانواعه تتعدد في الطبيعة من حيث كونها هندسية او حرة .

تتعدد الأشكال الهندسية وتتنوع من حيث أبعادها وخصائصها وتركيباتها التكوينية . كما ليس لتعددها حدود في الطبيعة ، نتيجة لاختلاف وتنوع مصادرها، سواء أكانت طبيعية ، أم متغيرة بفعل التأثيرات ، وتفعيل المشتغل لتأثير هذه العوامل الطبيعية عليها كتأثير عامل الجاذبية والرياح والأمطار في برامج التصميم ثلاثية الابعاد تصنع في بيئة التصميم نتيجة تفعيل المصمم وإنتاجه لهذه الاشكال ، فمنها تلك المرتبطة واقعيا بالاستخدام وتتغير وتتطور تبعا لمراحل بناء وعرض التصميم الزمني فيظهرها بشكل له علاقة منطقية بتبلور الشكل التصميمي ، مثال ذلك تطبيق أفكار وخامات على اجزاء العمل ، إن أنماط العناصر الشكلية وطبيعة تنظيمها التي تحدد اختلافها وتعددها في الطبيعة، تم تحديدها بـ : (18- ص 46)

الأشكال المنتظمة : أشكال هندسية أساسية ترتبط عناصر حركتها الشكلية الأساسية مع بعضها وفق علاقات هندسية منتظمة وثابتة ، وتتسم بالاستقرار والتناظر مثل المكعب والهرم والكرة .
الأشكال غير المنتظمة: أشكال هندسية حرة ، لا ترتبط عناصرها الشكلية مع بعضها وفق نظام محدد ، ولا تتسم بالتناظر، وتكون اكثر ديناميكية ، واحيانا يتم الجمع والدمج بين النمطين السابقين وتوليد ما يسمى أحيانا الأشكال الخليطة ، وأحيانا أخرى يتم تحويل النمط الأول إلى الثاني ، او ان يكون النمط الأخير اصله أشكال منتظمة ، تعرضت أجزاؤها إلى عمليات إضافة او طرح .

خصائص الحركة الايهامية للشكل رباعي الابعاد :

للعناصر التكوينية في بنية التصميم متحقق ايهامي ينتج تأثيرا بصريا من حيث (الأشكال الأدائية للتأثير في الخداع البصري أو ما يسمى بالوهم البصري وهنالك مزية إعادة المنظر الداخلي للصور العميقة بصفات وألوان وأجسام جديدة حسب فكرة المنتج للصورة والتحرر من إطارات اللوحة الصامتة وأصبح بالإمكان قراءة الصور في فضاء غير محدود ثلاثي الأبعاد) (13- ص 73) ، لذا تحول حركة الشكل من ثلاثي الابعاد الى رباعي الابعاد تعد حركة غير واقعية الا انها تمثل مظهراً خارجياً مادياً يؤثر في البيئة البصرية التصميمية وعلاقته بمضمون العمل التصميمي وانعكاسات اثر حركة مضمون الفكرة الايهامية المتحققة في تركيبة حركية عناصر شكل التصميم ثلاثي الابعاد ، اذ تجعل له خصائص تكون جوهرية تركيبية كالخاصية الهندسية ، أو سطحية ظاهرية كخواص اللون، والملمس،....الخ. والتي لخصتها الدراسات المتعددة بـ :- (5 - ص 38، 39)

- خاصية اللون .
- خاصية الضوء او القيم الضوئية.
- خاصية الملمس .
- خاصية الهندسية او الشكل الهندسي .
- الكتلة والفضاء تعبر عن طبيعة الشكل وتمثيله للكتلة أو الفضاء .
- الوزن البصري .

كما تكون للتصاميم بعموميتها خصائص مهمة تمكنها من تحقيق رسالتها وهي (15 – ص 23) :-

- **الإيجاز او الاختصار :** لا تتطلب سوى مشاهدته مده تتحدد في مرحلة اكتمال عرض الفكرة شكلياً وان تكون الفكرة فيه مختصرة ومركزة كذلك مركبة بأشكال واضحة للتمكين من قراءة مضمونه .
- **البساطة :** ان يكون كثيفاً في تعبيريته، يحتوي على فكرة وحيدة وان يقتصر التصميم وحركة عناصره على تفاصيل أساسية .
- **التفرد:** اي يتميز بالجدة والابتكار يسترعي الانتباه ويشد المتلقي إلى لب الموضوع وان يدعو المتلقي بصيغة تدفعه إلى العمل إلى التساؤل ، إلى التفكير أو إلى صياغة فكرة إيجابية وعلى التصميم ان يكون مناسباً ويعبر عن فكرة بطريقة غير مألوفه من قبل المتلقي .

المبحث الثاني / أنواع التصاميم رباعية الابعاد ذات الحركة الايهامية.

التصميم المتحرك رباعي الابعاد :-

يُعد إنتاج الحركة الايهامية للتصميم الكرافيكي رباعي الابعاد لغة حديثة ومتقدمة ، استطاعت ان تجسد الأفكار وان تكون فاعلة بقدر معين من التأثير لدى المتلقي (واستقطابه حول موقف أو فكرة بعينها) (16 – ص 24) ، على الرغم من حضورها في بعض مدارس الفن التشكيلي ، ويكون تصميم حركة عناصر الشكل حسب الأفكار والمفاهيم والاتجاهات لكل نوع والغرض المصمم لاجله وذلك باستخدام عناصرالكلمة والرسم والصورة التي تم توظيفها لابراز فكرة الحركة مع مراعاة الظروف المناسبة التي تهيئ له النجاح في إحداث اكبر تأثير في المتلقي عبر تبيان المعلومات والحقائق التي يتم اعتمادها وتوظيفها من خلال الاشكال والصور والعناوين عندما يتم توجيه معلومة دقيقة ليقدم دعاية هادفة لتحقيق غاية اتصالية ويكون ذلك ضمن الاعتبارات الآتية : (15- ص 20)

أ- **مبدأ التوقيت** :- وهو اختيار الوقت المناسب والملائم لطرح موضوع التصميم المتحرك إذ يضمن تفاعل الجمهور مع الموضوع وهكذا تزيد نسبة الاستعداد والتقبل للتصميم وفكرته .

ب-**التعبير عن الحقيقة** :- ان الرسالة لابد ان يكون فيها جانب كبير من الصدق على الرغم من احتواءها على جانب من المبالغة لاسيما ان الدعاية الفعالة تقوم على أساس اقتران الدعاية بالحقيقة.

ج-**الاختيار الصحيح للكلمات** :- وهو أسلوب للتأثير في العواطف والانفعالات وذلك بالابتعاد عن الاستخدام العشوائي للنص أو العنوانات مع بقية العناصر والتركيز على أسلوب عرض مضمون الفكرة بصيغة فنية تحقق الإثارة والانتباه للموضوع ، التصاميم الرقمية المتحركة تركز على ما يقدم من انشطة وعلاقة هذا النشاط في ما يسعى المصمم الى تقديمة وامكانية إشتماله على مقومات صناعة التصميم المتحرك الناجح الذي يحقق عنصر الأبهار والجذب ويدفع المتلقي الى التساؤل عن الفكرة وتقنية تنفيذها بصورتها المتحركه سواء باستخدام برامج التصميم ثنائية او ثلاثية الابعاد اوالمزج بين اكثر من برنامج، والهدف الأساس يكمن في (إظهار الفكرة وقدرة الإيحاء والتأويل ومدى القدرة على إثارة الاهتمام) (10 – ص 64)، واعلانه عن الفعاليات والانشطة التي تقام في جوانب مختلفة وتشتمل على ميزة غاية في الاهمية بانها تكون مختلفة عن بقية التصاميم الاخرى لما موجود فيها من مفردات تكون هي المُعلِنه عن نفسها.

يتميز التصميم المتحرك بتنوعه في مجالات العمل الابداعي ويمكن عدها بحسب التنوع الوظيفي الآتي :- (15 – ص 20)

1- **التصميم التعليمي :-**

يستخدم التصميم التعليمي في مجال التربية والتعليم ووظيفته إحداث تغيير في سلوك المتلقي وحصول عملية التركيز على المعلومة او القضية التي يسعى للتركيز عليها واحداث عملية التفاعل بين المتلقي والتصميم المنفذ (ولها أهداف تعليمية وتربوية واجتماعية كذلك ترفيهية ثقافية) (15 – ص20).

2- **التصميم السياحي :-**

تُوظَف التصاميم الحركية السياحية للدعاية وإبراز النشاطات والخدمات للمرافق السياحية التي يضمها الموقع السياحي أو الديني أو الأثرى في ذلك البلد ، واهمية الحاجة إلى إعطاء انطباع مؤثر عن الخدمات التي تقدمها الجهة المعلنة .

3- **التصميم الفني الثقافي :-**

هي تلك التصاميم التي تقدمها الهيئات والمؤسسات الثقافية والفنية والإعلامية التي تجسد أيضاً فكر الفنان ونظرته على هيأة اشكال فنية تعبيرية ذات بنية متحركة وهدف جمالي ووظيفي يخضع للفكرة، كذلك إحتواؤها على جانب تعبيري، ما يميز التصاميم المتحركة رباعية الابعاد توظيف الأساليب والاتجاهات الفنية كالتجريد، والحداثة، الواقعية ، الانطباعية في افكار تصميمها مع التركيز على الجانب الوظيفي والجمالي عبر التنوع في التقنيات الاظهارية البرمجية كذلك تقنيات العرض في إطار فني تصميمي .

4- **التصميم السياسي :-**

يجسد الافكار والشعارات في كل حقبة من الزمن كما يكون فاعلاً بالتأثير في الرأي العام واستقطابه حول موقف او فكرة بعينها ، إذ يمارس التصميم الموجه الى فكرة السياسي بصورة خاصة دورا كبيراً في ايضاح فكر الجهة المعلنة .

5- **التصميم الإرشادي الصحي والأخباري :-**

يعد من الوسائل البصرية ذات الأهداف التعليمية والتوجيهية ، وفعاليته تقوم في الأساس على أثره غير اللفظي بمعنى ان تعبيريته لا تعتمد أساسا على الجمل أو الكلمات التي يحملها ، بل تتعلق بالأفكار والخدمات والمنشآت المعروفة للجمهور التي لا يعرف عنها حقائق كافية مثل الدفاع المدني، التعليم، إدارة المرور، الداخلية، الشؤون الاجتماعية، وزارة الدفاع و القطاع الصناعي والصحي .

المبحث الثالث / دلالة خطاب الايهام البصري الرقمي رباعي الابعاد .

الدلالة الرمزية لايهامية للحركة في الحوار البصري الكرافيكي الرقمي :-

التصميم رباعي الابعاد ناتج متحقق من ترابط المكونات التيبوغرافيكية يسهم في إيصال المضمون الى المتلقي بفاعلية ، فوجود (الصور والرسوم والاشكال التوضيحية والالوان والخطوط تعمل جميعاً على اخراج هيأة منسجمة مريحة وواضحة، اذ ان اكتمال العمل الفني فيها يعتمد بالدرجة الاولى على توليف كل من هذه العناصر في وحدة فنية متكاملة وغير مجزأة) (8، ص 77) ، العمل الرقمي المتحرك بطبيعته بات محققاً لغرضين ، هما الوظيفي والجمالي لذلك يكون لترابط جميع وحدات العمل التصميمي ضمن فكرة واحدة اثر في ايصال المعنى والمضمون عبر جمال الشكل وبساطته وسهولة استقباله وادراكه في الناتج الذي (نحصل عليه من استعمال خطوط ومساحات لونية ذات تباين تحدث فيما بينها هيأة لذلك الشكل يتضمن عدداً من الدلالات الفضائية ضمن حركة الخطوط والمنحرفات والتراكب الإيقاعي ليوحي لنا بطبيعة ذلك الشكل وإدراك تفاصيله) (9 – ص 25) .

تكمن القيمة الدلالية لايهامية حركة العناصر بطبيعة المتحقق الحركي للاشكال التي تنتج تكوينات معقدة التركيب عبر تداخل عناصرها وتقاربها والعلاقات الناشئة منها، إذ ينتج عن الحركة عدد من الدلالات تساعد على شد الإنتباه وتركز بدورها على خصائص بذاتها في هيئة التصميم المتحرك على وفق شروط التباين ، (الفروق التي تحدد الهيئة عن خلفيتها والحدود التي تمثل الحافات الخارجية التي لها القدرة على فصل الهيئة عن خلفيتها) (13 ، ص 14) ، فالقيمة البصرية التي له تكون ذات بعد دلالي تستدعي حضورا تحليليا يعتمد امكانية التخيل للمصمم لنوع التوظيف عبر تفعيل التوليفة البصرية في مجال التصميم التي (تعتمد على الاسلوب التصميمي في معالجة المتغيرات البصرية) (17، ص18) . كما تستند الى تفعيل العلاقات ما بين عناصر التكوين الشكلي ، فضلا عن تنشيط العلاقات الداخلية الكامنة في العناصر نفسه ينتج عنها حركة مكانية وزمانية عبر تحليل مواقع الحركة الازاحية لعناصر التكوين من نقطة الى اخرى مما يولد دلالات تدل على معنى واثر معين ، تتصف الحركة الداخلية للتصميم بصيغة التوليد والتتابع ، سوى كانت هذه الصيغة لونية ، ضوئية أو شكلية ، فمن تجاور الألوان تنتج الحركة مثال ذلك : الألوان المتكاملة أو الألوان الحارة والباردة بمختلف الصيغ الناجمة عن المتقابلات اللونية ،الكميّة أوالنوعية كما تنجم الحركة من عمليات التوازن بين الكتلة والفضاء ، أوكيفية توازن الظل والضوء، أوانسيابية سياق الخطوط وعلاقاتها وكيفية تقابلها وتناوبها في فضاء العمل التصميمي عبر تنظيم العلاقات السياقية التي تقوم بين الاشكال والكلمات في تسلسلها معتمدة على خاصية تتابع اللغة الزمنية كخط عمل لاكتمال حدث حركة عناصر التصميم ، الذي تتابع فيه العناصر بعضها بعضاً، من هنا تتحدد الحركة الداخلية بوصفها اما حركة ايحائية فعلية في التصميم الثابت تعتمد بالأساس على ما يتحقق في بيئة تكوين التصميم او حركة تركيبية في التصميم المتحرك، الذي يتضمن حسب رؤية البسيوني (معنى التكوين ،كما يرتبط معناه بالمصطلحات المختلفة التي تفهم منها وحدة البناء وشكله وسحنته وان التصميم يعطي العمل المبتكر كيانه) (6 ،ص47)، بوصفه جامعاً لتلك العناصر، لما يمتلكه من خصائص مؤثرة، وجل تلك الخصائص تكتسب قيمتها من تركيبتها اللونية ، التي لا تؤثر في (قدراتنا على التميز بين الأشياء فقط ، بل تغير من مزاجنا وأحاسيسنا وتؤثر في تفصيلاتنا وخبراتنا الجمالية بشكل يكاد يفوق تأثير أي بعد آخر يعتمد على حاسة البصر آو أي حاسة أخرى)(14 – ص 80) ، اللون صفة من صفات الكتلة واحد عناصر الصياغة التشكيلية ، التي تتناوب مع الملمس في تعريف الشكل و الكتلة و الفضاء وهو الطبقة الفاصلة بينهما ، ويمثل عنصرا فاعلاً من عناصر اغناء التعبير الفضائي وأحد وسائل تحقيق دلالة الاشكال من خلال التباين البصري للمفردات و ألأشكال وهيئاتها، كونه (صفة خاصة بالمجسمات إذ لا يوجد

جسم في الكون من دون لون يميزه وقد يكون ضوءاً ملوناً (فيزياء) سواء كان طبيعياً ام صناعياً ام نتيجة انعكاس او امتصاص او انكسار كما في (قوس قزح) والمراد المنكسر خلال الزجاج والماء، او لوناً حيادياً (رمادياً) أي الأسود والابيض او لوناً نتيجة لعمل فني تشكيلي (كيمياء) بوصفه صبغة او لوناً كيميائياً او فيزياوياً او لون نار بركانية متفجرة او قمراً او نجوماً) (14 – ص 80) ، كما ان التأثير الفسيولوجي للون ، يظهر كمتحقق عن المادة الصبغة الملونة او عن الضوء الملون، كإحساس (وليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية) (13 - ص 5) ، من خلال الشكل الذي يحمله ولكل شكل معنى ويزداد المعنى في إضافة اللون أليه ، ويكون بذلك معبراً ورمزاً مقصوداً مصحوباً بهدف فكري أو جمالي أو فلسفي في اخراجه للرؤية وعليه نجد اللون يرتبط بتأثيرات رئيسة ثلاثة :- (14 - ص 80)

- ذات قيم تشكيلية تتعلق بعلم الجمال.
- فسيولوجية تأثير اللون في جسم الإنسان .
- سايكلوجية التأثير في نفس الإنسان.

لابد للمصمم التعرف على الإمكانات الدلالية التي يحققها استخدام اللون ، الانطباعات، التأثيرات لأنها موثره وفعالة في تصميم افكار اعماله لما يمتلكه من خاصية جذب الانتباه واثارة الإحساس بالمتحقق الفضائي . ويستخدم (لغرضين أساسيين هما الغرض الرمزي والغرض الانفعالي او العاطفي ففي الغرض الرمزي يجري توظيف الدلالات التعبيرية للون في سياق الفنون المرئية لغرض الإسهام في إيصال الفكرة وتدعم التأثير النفسي في المتلقي) (16 – ص 56) .

الألوان ارتبطت منذ القدم بدلالات ورموز ومعان تعبر عنها وتدل عليها ، ألفها الانسان ضمن بيئته وكان لها تأثير قوي ومازال يستخدمها في تشبيهات مجازية عديدة فاللون (يكسب قيمته الحقيقية عندما يحمل الشكل مباشرة بصرف النظر عن الظل والضوء بطريقة تعمل على إنتاج تناقضات نسبية بين درجات الشدة في اللون مع المساحة، وبما يتضمن التركيز والتوازن في العمل الفني) (13 - ص 141) ، ان اللون في التصميم الرقمي يعطي اهدافاً نفسية توحي بالاناقة والأنسيابية وهو يزيد من القيمة الجمالية للمدرك من خلال استخداماته (المتغيرة التي تؤدى الى ابراز التصميم فأن تصميماً معيناً لا يتم الاستجابة له عند تشكيله بالوان معينة بنفس قدر الاستجابة نفسها عند تشكيلة بالوان اخراكثرفاعلية وقدرة على التأثير فتغاير الالوان يؤثر في عملية الاستجابة ومن ثم الادراك) (11 - ص 469-470) .

الفصل الثالث / إجراءات البحث

منهج البحث:-

اعتمد الباحث المنهج الوصفي (*) لغرض التحليل والنقد ، وذلك لملاءمته موضوع الدراسة الحالية ، بما يتيحه من إمكانية في إجراءات التحليل بغية تحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث الحالي من تصاميم كرافيكية تختص في مجال خطاب الحركة الايهامية في التصميم الكرافيكي رباعي الابعاد مصممة ومنشورة عام (2014) ، وقد عمد الباحث الى إختيار التصاميم التي مثلت حصيلة المسح الميداني لتصاميم منشورة على شبكة المعلومات (الانترنت) لتكون مجتمع بحثه ، وفقاً للمبررات الآتية :

(*) يستخدم المنهج الوصفي اذا كانت الغاية من اجراء البحث، هو وصف ظاهرة او حالة او حادثة في البيئة الطبيعية او الاجتماعية.ينظر : الربيعي ، موفق مظلوم ، اصول البحث العلمي (دليل الباحث في مجال التصميم)، مكتبة الفتح، جامعة بغداد ، 1999 ، ص24 .

1- بيان الحركة الوهمية المتحققة في خطاب التصميم الكرافيكي رباعي الابعاد .
2- المتحقق البُعدي للصورة والرسوم وتضمينها في خطاب التشكيل الصوري الكرافيكي .

عينة البحث وطريقة اختيارها :-

اعتمد الباحث الاختيار (القصدي) وفق متطلبات البحث ، اذ تم اعتماد نسبة (50%) طبقت على سنة مجتمع البحث وكان العدد المستخرج من العينات نموذجين من أصل مجتمع البحث البالغ (4) نماذج ، حيث تم اختيار النماذج كعينات للتحليل كونها تدخل ضمن نطاق البحث ، واستبعد الباحث تصميمين لا يصلحان إن تكون ضمن (عينات التحليل)، والبالغ عددها (2) تصاميم .

ووضع الباحث مبررات حدد من خلالها اختياره القصدي للعينات منها :

1- اختيار العينات كتصاميم تحوي دلالة على خطاب الحركة الوهمية في التصميم الكرافيكي .
2- ملاءمة النماذج مع اهداف البحث عبر تطبيقات العلاقة بين الحركة الايهامية وخطاب التصميم .
3- التنوع في المواضيع ومعالجاتها الاظهارية للوصول لانتاج الحركة الوهمية رباعية الابعاد .
4- التوافق بين تنوع الفكرة وبناؤها الشكلي لادراك خطاب التصميم الكرافيكي رباعي الابعاد .

عينة (1)

وصف العينة:

عمل يشتمل على منظومة تصميمية لحركة وهمية رباعية الابعاد.

1- عوامل الجذب في بنية حركة التصميم الكرافيكي رباعي الابعاد:

عملت انشائية التصميم (الصورة المصممة) على تنشيط مقاربات شكلية امتازت بالمغايرة الحجمية والظلية والتضاد والحركة الوهمية لتنشط دور الجذب والشد المدرك بطريقة سهلة ومبسطة فيما بين العلاقات البصرية الناتجة من عناصر التصميم البشرية والحيوانية المتحركة بطريقة وهمية والثابتة عبر تغيير طبيعة حركة الفتاة الواقعية وتكرارها شكليا ومكانيا واظهارها من خلال مواقع ركز عليها المصمم في استحضار الطاقة المتحققة من تنوع الحركات المصنعة أيهامياً المشهد مع اضافة الظل للشكل المرسوم بطريقة ذات اتجاه ظلي موحد ومتسق مع اتجاهية ظلال الشكل الواقعي للفتاة ، فضلا عن استنفار طاقات عقل المتلقي لمتابعة وادراك الشفرات البصرية في هيئة العمل ، اذ كان له الدور الكبير في التعامل مع الصورة الافتراضية التي اوجدها المصمم في إيصال المعنى عبر إيجاد المصداقية واثارة المتعة البصرية ، كما نجح في استخدامه للصورة الافتراضية كأساس معبر عن الفكرة ، وجاء استخدم العناصر بصورة مختزلة ، فنلاحظ اسلوب طرح الفكرة ينشد إثارة الحواس بذاتها من خلال تنوع شكلي وأخر لوني لجذب النظر للوصول الى الهدف الشمولي لدى الفئات المتعددة ونلاحظ أن للصورة وضوحاً ورسوخاً بصرياً ولها تأثير كعلامة بصرية ذات مدلولات ومعان معبرة ومؤثرة جسدت الفكرة تجسيداً مباشراً، مما منحت الفكرة المستعارة من تركيب شكلي مظهراً غرائبياً متميزاً بأعراف وقوانين لم يتم التطرق لها مسبقاً ولا يمكن مقارنتها بالقوانين الطبيعية .

2-أساليب تنظيم عناصر الفكرة رباعية الابعاد:

شكل تنظيم العرض المتسلسل والمترابط بنسق واحد وباسلوب مبني بطريقة القصد في ايصال رسالة بصرية ، ايضاحا فعل دوره المصمم عبر ما انشئ من علاقة بين الشكل العام والخاص بواسطة عملية الخروج من شكل العمل الثابت كما ان اللوحة الداخلية تمثلت بتحرير الشكل الحيواني (الدب) واطلاقه نحو بنية الشكل العام التي تتمثل بالفضاء المحيط بالعمل وهو احد عوامل تحقق خطاب الشكل الرباعي الابعاد وتوضح ذلك في انشاء الظل ليد الدب لتكون مشترك متواصل يؤثر بالمحيط ويتأثر بحركة الفتاة ومنح الهيئة حركة إيهامية مضافة لحركة ما بين الصورة ومكوناتها ، فضلاً عن ان الارضية انتجت توافقا بصريا لا يحتمل الغموض عبر ادخال اشكال متحركة حركة وهمية كالماء على اشكال ساكنة كاطار اللوحة لانتاج روابط فيزيائية مرئية فيما بين العناصر، مما انتج مستوى قصدياً في استشعار واستخدامات المفردات وفق طريقة بنائية ثابتة تمتلك معايير الحركة الزمنية القصدية لخطاب التصميم الكرافيكي .

3-أشكال الحركة:

تميزت حركة الفتاة المتكررة الفعلية بتدفق العنصر المتشابه من فعل التوزيع المكاني الذي أظهر الاشكال وكأنها تخرج من سطحية الصورة وهي عملية ابداعية ، بإضفاء الظل المتباين وفصل الاشكال عن بيئتها ، فضلاً عن لذلك فإن الحركة الوهمية المتحققة بفعل الاتجاهات الشكلية تحقق تجاذبات بصرية تشد المتلقي ليبقى في داخل اطار الصورة ومساحتها وعدم مغادرتها، وهي عملية ابداعية يستمدها المصمم من فعل البعد الرابع بحركة ايهامية وكأنها تدور بحركة ذات خطاب فكري .

عينة (2)

وصف العينة:

عمل يشتمل على منظومة تصميمية لحركة وهمية رباعية الابعاد.

1-عوامل الجذب في بنية حركة التصميم الكرافيكي رباعي الابعاد:

كان لاستغلال الشكل العام للتكوين دور تمثل بالتوظيف النصي لإضفاء طاقة البناء الشكلي المركزي للتصميم واكسابه خصوصية تمتاز بها عناصر خطاب البناء التصميمي متولدة من تجميع جذور النبات التي حققت جذبا وشدا بصريا بتفعيل الحجم المتباين وتمثيله بشكل بناء مثلثين متخالفين في الاتجاه مع استحضار قوة بصرية ما بين متضادين وهما الارض والسماء يساهم في ايضاح الابعاد الحركية التي حققت وجود ايهام بالبعد الرابع المستمد من تواصل العناصر العلوية والسفلية كأشارة لفعل المادة واثرها التي يحتوي عليها الوعاء وهو مكمن ومضمون خطاب العمل التصميمي من خلال استعراض قدرتها وتاثيرها السريع والتي تحوي علامة تجارية عن منتج يحمل عنوان ((لعبة التكبير)) وما مارسته هذه المادة وهي اشارة استغل المصمم فعلها بذكاء لمنح المنتج قدرة اختزالية في الزمن وحث المستخدم الى اقتناء هذه المادة كسماد سائل للحصول على نتائج مذهلة فَعل مصداقيتها بشكل بصري في مفردة الاعلان الرئيسة عبر مدة زمنية قياسية شكلت محاورة صامتة للغة مكتوبة مابين الوعاء وبين عبارة ((your business)) التي ظهر اثرها على نبات الزهرة .

2-أساليب تنظيم عناصر الفكرة رباعية الابعاد:

الاتساق تمثل باستخدام اسلوب بناء خطاب مركزي استقر في المقطع الاسفل الايمن في ارضية التصميم ككل لتكون نقطة ارتكاز انطلق منها المصمم بشكل قطري نحو الخارج في بناء عناصره وتركيبها من اجل ايجاد حلقة ترابط وتواصل تمنح المتلقي حرية وراحة ووضوحاً في التنقل بين اماكن العمل لتكسبه ملاحظة تامة واستشعار دقيق بابعاد الهيكل العام ذي الحركة الوهمية رباعية البعد ، فضلا عن منحة حركة انتقال تمتاز بالترابط الواضح والسلس بين مكونات التصميم ابتداء من اسفل التصميم او من الاعلى لتكتمل لديه الصورة .

3-أشكال الحركة:

تعززت الظواهر الحركية عبر المنح الحقيقي لحركة عناصر العمل كالفراشات وحركة الاعشاب التي ولدت حركة فيزيائية فَعلت الفعل الوهمي بالحركة التي بدورها مكنت المصمم من اثارة احاسيس ذات قوى ديناميكية عبر وسائل الاستثارة وهي حركة لمواقع اجسام ظهرت باتجاهات مختلفة مثلت استمرارية لحركة ذات ابعاد متغيرة عبر استخدام خامات متنوعة تمنح العناصر للظواهر تكوينات ذات روح من جانب وجامدة من جانب اخر، فضلا عن توظيف السطوح الملمسية المتباينة ما بين مكونات الحشرات والاعشاب ، مع ايضاح حركة في خلفية العمل (الفضاء) تمثلت بحركة الغيوم ابرزها المصمم بتاثيرات ذات بنى لونية مستلهمة من الواقع ، جميع هذه التفصيلات شكلت حركة قادت مسار العين بشكل خط مستقيم ومنحنٍ بسيط اعتمدت على اللون والشكل الواقعي التي انتجت كل منها حركة خطية باتجاهات مختلفة اسهمت بايضاح البعد الرابع في منظومة بناء التصميم كذلك استشعار العمق الفضائي الذي أظهر ناتجاً مستحصلاً للحركة الحلزونية اثرت بفعلها لتقود مسار العين لحركة تزايدت في المقطع العلوي وتناقصت في الاسفل، اذ حققت تدفقا حركيا بشكل مستمر انتج شعورا بالبعد (الزمني) الرابع .

الفصل الرابع : (نتائج البحث)

نتائج البحث ومناقشتها : ظهرت جملة من النتائج هي:-

1- استخدم المصمم العناصر الواقعية والرسومية لإيجاد توليفات بصرية ممتعة لها اثرها في المتلقي لدعم الجذب والشد البصري نحو خطاب الفكرة ذات الابعاد الرباعية ليتسنى للمتلقي ادراك واستيعاب مضمون الخطاب للتصميم ظهر هذا في العينتين فقط .

2- تأسيس مسار بصري ايهامي رباعي الابعاد تمثل باعتماد المصمم اساليب التنظيم التجميعي والاشعاعي والمركزي لإيجاد المحاكاة بشكل سهل وبسيط لا يشوبه التشويش في توزيع العناصر لتحقيق أهداف الخطاب الفكري للتصميم الكرافيكي الفكري ، وظهر في العينتين فقط .

3- تنظيم العناصر والبناء الافتراضي للفكرة جاء بالاعتماد على عرض اشكال متحركة حركة وهمية وفق معطيات واساليب تنظيمية لتحقيق تشكيل خيالي يؤسس منظومة حركية عمل قابلة للتصديق والتأثير لدى المتلقي ، وظهر هذا في العينتين فقط .

4- الظلال وما مارسه من دور منح التصميم الاحساس بالحركة الوهمية التي توحي بالعمق الفضائي وحركة الضوء الانشائية والمركبة المتغيرة التي تعزز وضوح هذ العمق وبالتالي ايجاد عامل زمني وظهور خطاب التصميم الكرافيكي من خلال الايهام بالبعد الرابع ، وهو ما ظهر هذا في العينتين فقط.

5- ان الاستخدامات الشكلية إتصفت بصفات منها ما جاء معبراً عن دلالة رمزية ومنها ما جاء معبراً عن قيم شكلية ذات أبعاد حركية وهمية وظيفية ، إذ كانت غايات الأستخدامين أبعاد قصدية يبغي من ورائها تحقيق أقصى قدر من ايصال للخطاب الفكري التصميمي .

الأستنتاجات :ـ

يشير الباحث بعد الانتهاء من مناقشة النتائج اِلى الاستنتاجات الاتية :

1- اِن تضمين الزمن بطريقة الخداع البصري يؤشر واقع الحركة الوهمية المتغيرة في فضاء التصميم وفي اشكال العمل وعناصره ، ما يعني القابلية والمطواعية التي اِنبنت عليها منظومة بناء خطاب التصميم الرباعي الابعاد .

2-السبب الذي دعا للاهتمام بالبعد الرابع والتركيز عليه تقنيا ان مرتبط بوظائفيته وتواصليته وقيمته وغالبا المباشرة في نقل خطاب التصميم فضلا عن المطواعية في التعامل مع التصميم ، وعد عاملا لا غِنى عنه في آليات التعامل الفكري والتقني الاظهاري الحديث الذي يشغل المصممين حاليا وهم مستمرون بتعزيز واثراء القيم المتصلة به .

المصادر العربية :ـ

1- احمد شفيق الخطيب ، معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية انكليزي عربي، ط6، لبنان ، بيروت ، 1948 .

2- اشرف نذير عبدالهادي ، تطوير انظمة شكل ووظيفة المنجز الصناعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2004 .

3- الحسيني، أياد حسين عبدالله ، أستخدام الخط العربي في المجلات العراقية المطبوعة بالأوفسيت ، رسالة ماجسيتر، 1988.

4- البسيوني، محمود ، العملية الابتكارية ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، 1964.

5- رواء فوزي عباوي ، دور البعد الرابع في تحقيق المتعة الحسية للمتلقي في الفضاءات الخارجية ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة التكنولوجية ، بغداد ، 2008.

6- الربيعي ، عباس جاسم حمود ، الشكل والحركة والعلاقات الناتجة في العمليات التصميمية ثنائية الأبعاد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، قسم التصميم ، 1999.

7- الصويعي ، عبد العزيز ، فن صناعة الصحافة ماضيه و حاضره و مستقبله ، المنشاة العامة للنشر و التوزيع و الاعلان ، طرابلس ، 1984.

8- العزاوي ، ضياء ، فن الملصقات في العراق، مطبعة الأديب البغدادية ، 1974.

9- الغذامي ، عبد الله محمد ، "الخطيئة والتفكير من البنيوية إلى التشريحية " ، دار البلاد ، جدة ، 1994 .

10- الواسطي ، خليل ابراهيم ، فلسفة التصميم الطباعي ولغة الاتصال البصري ، بحث منشور(مجلة الاكاديمي) ،1998.

11- جلبي ، شوان عبد الخالق ، " الشكل والجمال" ، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية ، 1998.

12- عدد من الفلاسفة السوفيت ، فن الكرافيك دراسات وأعلام ، ترجمة غانم محمود ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1994.

13- غسان فاضل محمد ، إدراك الإيهام البصري لصورة النتاج المعماري ، رسالة ماجستير، 2008.

14- قاسم حسين صالح ، سايكولوجية ادراك اللون والشكل ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، 1982 .

15- لينا عماد الطائي ، العلاقة بين الشكل والمعنى في بعض التصاميم الصادرة عن منظمة اليونسيف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2006.

16- منير البعلبكي ، المورد قاموس انكليزي عربي ، ط5 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1972 .

17- نبيل احمد فؤاد ، واقع تصاميم الملصقات الارشادية الصحية وامكانية تطويرها ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .
18- نصيف جاسم محمد ، الأبتكار في التقنيات التصميمية للأعلان المطبوع ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 1999.
19- هشام جلال ابو سعده ، الزمن البعد الرابع في تصميم الفراغات العمرانية ، بحث منشور مجلة الامارات للبحوث الهندسية ، 2003.

المصادر الاجنبية:-

20- Ching, Francis P.P k.; "Architecture: From, Space and Order"; 2nd ed.; Van Nostravd Rein hold; 1996
21-Frederick P.Brooks, JR, The Design of Design, Pearson Education Inc, USA, .2010

sources : -

1. Munir Al-Baalbaki, Al-Mawred English-Arabic Dictionary, 5th floor, Dar Al-Alam for Millions, Beirut, 1972.
2. Al-Swaie, Abdul-Aziz: The Art of the Press Industry, Past, Present and Future, General Establishment for Publishing, Distribution and Advertising, Tripoli, 1984.
3. Al-Husseini, Eyed Hussein Abdullah, the use of Arabic calligraphy in Iraqi magazines printed by offset, the message of the Master, 1988.
4. Chalabi, Shawan Abdel-Khalek, "Shape and Beauty", Master Thesis, Department of Architecture, University of Technology, 1998.
5. Rawa Fawzi Abbawi, The role of the fourth dimension in achieving the sensual pleasure of the recipient in outer spaces, doctoral thesis, University of Technology, Baghdad, 2008.
6. Al-Bassiouni, Mahmoud, The Innovative Process, Dar Al-Maaref, Egypt, Cairo, 1964.
7. Ashraf Nazir Abdul-Hadi, "Development of Forms and Function Systems for Industrial Achievement, Unpublished Master Thesis", College of Fine Arts, University of Baghdad, 2004.
8. Ahmad Shafiq Al-Khatib, Lexicon, Scientific, Technical, and Engineering English-Arabic, 6th Edition, Lebanon, Beirut, 1948.
9. Frederick P.Brooks , JR, The Design of Design , Pearson Education Inc , USA , 2010.
10.Ching, Francis P.P k.; "Architecture: From, Space and Order"; 2nd ed.; Van Nostravd Rein hold; 1996
11.Hisham Jalal Abu Saada, Time, the fourth dimension in designing urban spaces, research publication of the Emirates Journal of Engineering Research, 2003.

12.Al-Wasiti, Khalil Ibrahim, Philosophy of Print Design and the Language of Optical Communication, published research (Academic Magazine), 1998.
13.Nassif Jasim Muhammad, Innovation in Design Techniques for Printed Advertising, PhD Thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 1999.
14.Nabil Ahmed Fouad, Reality of Health Guidance Poster Designs and their Development, Master Thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad.
15.Lina Emad Al-Ta'i, The Relationship between Form and Meaning in Some Designs Issued by UNICEF, Unpublished Master Thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 2006.
16.Qassem Hussein Saleh, Psychology of Perception of Color and Shape, Dar Al-Rasheed Publishing, Baghdad, 1982.
17.Al-Ghazhami, Abdullah Muhammad, "Sin and Thinking from Structuralism to Anatomical", Dar Al-Bilad, Jeddah, 1994.
18.Ghassan Fadel Muhammad, Understanding the Optical Illusion of the Image of the Architectural Product, Master Thesis, 2008.
19.Al-Azzawi, Diaa, Poster Art in Iraq, Al-Adeeb Al-Baghdadiya Press, 1974.
20.A number of Soviet philosophers, graphic art, studies and flags, translated by Ghanem Mahmoud, General Cultural Affairs House, Baghdad, 1994.
21.Al-Rubaie, Abbas Jassim Hammoud, the shape, movement and resulting relationships in two-dimensional design processes, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, Department of Design, 1999.

إيهام البعد الرابع في خطاب التصميم الكرافيكي

م.د. منير جباري علي م.د. ناجد جباري علي

Delusion the fourth dimension in a Graphic design Discourse

Moneer Jibary Ali
Najid Jibary Ali

Abstract

This research Means to identify the most important factors that contribute to the production design is of extreme importance in fact the design of through its functional and aesthetic and utilitarian services and because of its influential role, importance come across reliance on the aesthetics of construction and visual display, which is one of the visual effects in scenes by employing the concept of the design of signs four-dimensional manner, addressed the research idea quad-dimensional design and try to focus on it and get to know what it is, and accordingly, the researcher examined systems containing four chapters. The first chapter included research problem by asking:

What is the role of the fourth dimension in the design goal of highlighting the message graphic design?

And select the second chapter encompassing a tenderloin (theoretical framework), has enrolled in two sections:

1. Movement essence, nature, characteristics in the graphic design.
2. Types of four-dimensional designs of playing with movement. Then followed by the research procedures contained in the third quarter marked by the followers of the descriptive method (method of content analysis) in order to reach results, and represented the search tool form for analysis built by the researcher based on the opinions of a group of experts, and then chapter included on the sample selection process for the reasons articulated by the researcher the (2) samples posters designed in a way to recruit the fourth dimension.

Then came the analysis in the third quarter, which included the description of the research samples (2) and analyzed according to themes that are contained in Theoretical framework literature..

Then the results and discuss it contains the fourth quarter and was followed by the conclusion, which was the following: